Society for Maternal•Fetal Medicine
High-risk pregnancy experts

لقاح الفيروس المخلوي التنفسي (RSV)

سلسلة تثقيف المريض

لقاح الفيروس المخلوي التنفسي (RSV) عادةً ما يسبب الفيروس المخلوي التنفسي، أو VSR، أعراضًا تشبه أعراض البرد الخفيفة، ولكنه يمكن أن يسبب حالة مرضية حادة لدى بعض الأشخاص. في الأغلب، يصاب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات، وخاصة الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 أشهر أو أقل، بمرض الفيروس المخلوي التنفسي، حتى وإن كانوا أصحاء. كل عام، يتم نقل الآلاف من الأطفال الصغار إلى المستشفى بسبب مرض الفيروس المخلوي التنفسي.

ثمة طريقتان لحماية الأطفال من الفيروس المخلوي التنفسي:

- يمكن للنساء الحوامل الحصول على لقاح الفيروس المخلوي التنفسي (أبريسفو) بين الأسبوعين ٢٣ و٣٦ من الحمل خلال موسم انتشار الفيروس (من ١ أيلول/سبتمبر إلى ١٣ كانون الثاني/يناير في معظم مناطق الولايات المتحدة).

أو

- يمكن للأطفال المولودين بين تشرين الأول/أكتوبر وآذار/مارس تلقي جرعة واحدة من جسم مضاد وحيد النسيلة موجّه ضد الفيروس المخلوي التنفسي، إما نيرسيفيماب (بايفورتوس) أو كليسروفيماب (إنفلونسيا). ويُفضّل إعطاء أحد هذين الدواءين عند الولادة بينما لا يزال الطفل في المستشفى، لكن يمكن إعطاؤهما بعد عودة الطفل إلى المنزل وحتى عمر ٨ أشهر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأطفال المولودين بين نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر، أي قبل أن تتمكن أمهاتهم من الحصول على لقاح الفيروس المخلوي التنفسي، تلقي نيرسيفيماب أو كليسروفيماب في تشرين الأول/أكتوبر، مع بداية موسم انتشار الفيروس.

معظم الرضّع لا يحتاجون إلى كلٍّ من التلقيح للأم وإلى الجسم المضاد وحيد النسيلة.

توقيت التطعيمات ضد الفيروس المخلوي التنفسي للرضع والحوامل

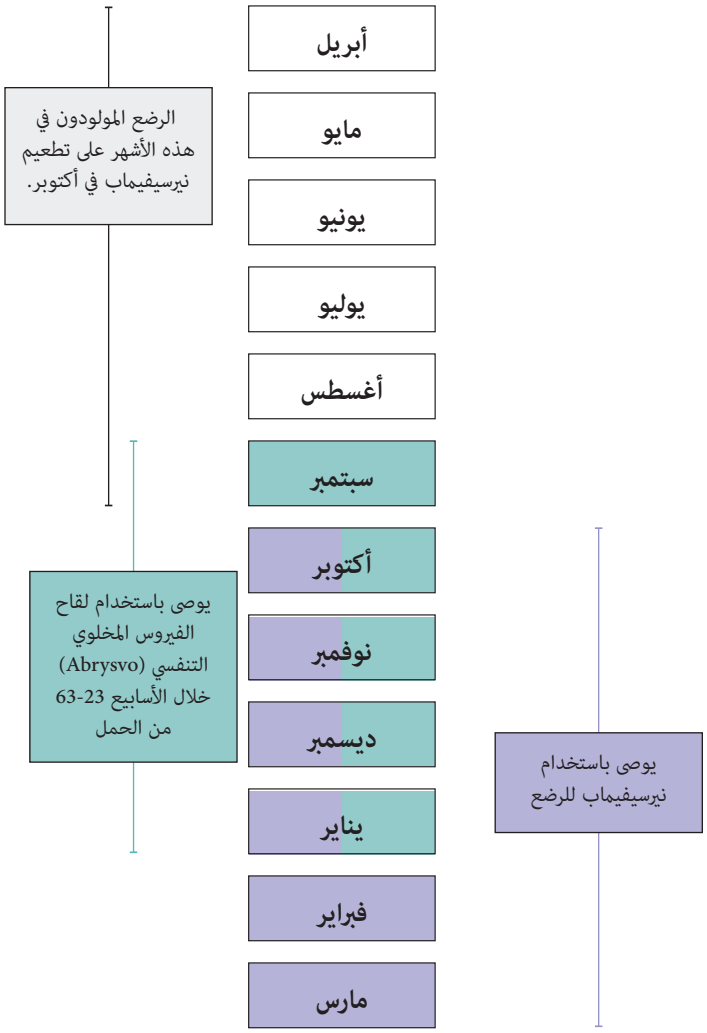

المصدر: https://www.cdc.gov/rsv/vaccines/protect-infants.html?

ما هو أبريسفو (Abrysvo)؟

لقاح أبريسفو (Abrysvo) هو لقاح ضد الفيروس المخلوي التنفسي تمت الموافقة على استخدامه للنساء الحوامل وكبار السن. يُعطى خلال الحمل بجرعة واحدة بين الأسبوعين 23 و63 من الحمل، وذلك خلال موسم انتشار الفيروس.

هناك لقاح آخر يُسمى أريكسفي (Arexvy) يُعطى لكبار السن، لكنه غير معتمد للاستخدام عند النساء الحوامل. هذا اللقاح غير معتمد للحوامل. فقط لقاح أبريسفو هو الذي حصل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) للاستخدام أثناء الحمل.

كيف يعمل لقاح أبريسفو؟

يعمل اللقاح مع **جهاز المناعة** في الجسم لإنتاج **أجسام مضادة** ضد الفيروس المخلوي التنفسي. عند إعطاء اللقاح أثناء الحمل، تعبر هذه الأجسام المضادة المشيمة وتدخل **مجرى دم الجنين**. تستغرق هذه العملية حوالي أسبوعين. وعندما تحصل المرأة الحامل على اللقاح، يولد طفلها ومعه كمية كافية من الأجسام المضادة لحمايته من الفيروس المخلوي التنفسي لمدة لا تقل عن الأشهر الستة الأولى من حياته.

ما مدى فعالية لقاح أبريسفو للأم في الوقاية من الفيروس عند الأطفال؟

تُظهر الدراسات أن اللقاح، عند إعطائه أثناء الحمل:

- يقلل من خطر الإصابة الشديدة بالفيروس المخلوي التنفسي لدى الأطفال بنسبة ٨٠٪ خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد الولادة.
- يقلل من خطر دخول الطفل إلى المستشفى بسبب الفيروس المخلوي التنفسي بنسبة ٧٦٪ خلال ٦ أشهر بعد الولادة.

هل هناك أي مخاطر أو آثار جانبية لأبريسفو (Abrysvo)؟

الآثار الجانبية الأكثر شيوعًا التي تم الإبلاغ عنها هي الألم في موضع الحقن والصداع وآلام العضلات والغثيان.

ما هي الأجسام المضادة وحيدة النسيلة ضد الفيروس المخلوي التنفسي؟

الجسم المضاد وحيد النسيلة يُصنّع في المختبر. يعمل بطريقة مشابهة لأجسام الجسم المضادة الطبيعية لمحاربة بعض الأمراض. يوجد نوعان من هذه الأدوية: نيرسيفيماب (المعروف أيضاً باسم بايفورتوس) وكليسروفيماب (إنفلونسيا). كلاهما يُعطى للأطفال بعد الولادة لحمايتهم من عدوى الفيروس المخلوي التنفسي ومضاعفاته الخطيرة. ويُزوّدان الطفل مباشرة بأجسام مضادة مضادة للفيروس. يُعطى هذان الدواءان للأطفال دون عمر 8 أشهر، سواء وُلدوا خلال موسم انتشار الفيروس أو كانوا سيدخلون موسمهم الأول مع الفيروس. يمكن للأطفال حديثي الولادة الحصول على تطعيم نرسيفيماب أو أو كليسروفيماب حتى قبل مغادرتهم المستشفى. وقد ثبت أن جرعة واحدة من أي منهما تقلل من خطر الإصابة الشديدة بالفيروس المخلوي التنفسي عند الأطفال لمدة لا تقل عن 5 أشهر بعد إعطائها.

هل هناك أي مخاطر أو آثار جانبية للقاح الفيروس المخلوي التنفسي المُسمى نرسيفيماب (Nirsevimab)؟

هناك آثار جانبية بسيطة تشمل احمرارًا وتورمًا في موضع الحقن وطفحًا جلديًا خفيفًا. لم يُبلّغ عن أي آثار جانبية خطيرة.

أي خيار هو الموصى به؟

الأمر يعتمد على الحالة. النساء اللواتي تلقين لقاح أبريسفو خلال حمل سابق وأصبحن حوامل مجدداً، لا ينبغي أن يحصلن على جرعة أخرى من لقاح أبريسفو. بل يجب أن يحصل أطفالهن على نيرسيفيماب أو كليسروفيماب إذا وُلدوا خلال موسم انتشار الفيروس.

النساء اللواتي لم يحصلن على لقاح أبريسفو من قبل يمكنهن أخذ اللقاح بين الأسبوعين 23 و63 من الحمل خلال موسم الفيروس، أو يمكن لأطفالهن تلقي نيرسيفيماب أو كليسروفيماب منذ الولادة وحتى عمر 8 أشهر.

يُعتبر لقاح أبريسفو المخصص للحمل، وكذلك الأجسام المضادة نيرسيفيماب (بايفورتوس) وكليسروفيماب (إنفلونسيا) للأطفال، خيارات آمنة وفعّالة للوقاية من الأمراض التي يسببها الفيروس المخلوي التنفسي عند الرضّع. في ما يلي مقارنة بين الخيارين:

	أبريسفو (Abrysvo) (لقاح الفيروس المخلوي التنفسي أثناء الحمل)	نيرسيفيماب (Beyfortus) كليسروفيماب (إنفلونسيا) (حقنة أجسام مضادة ضد الفيروس المخلوي التنفسي تُعطى للرضع)
لمن يتم إعطاؤه؟	الحوامل اللواتي لم يتلقين لقاح أبريسفو في حمل سابق يُعطى بين الأسبوعين 32 و36 من الحمل خلال موسم الفيروس المخلوي التنفسي (من 1 أيلول/سبتمبر حتى 13 كانون الثاني/يناير).	■ الرضع حتى سن ٨ أشهر الذين يدخلون موسم الفيروس المخلوي التنفسي الأول، ■ الرضع والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و٩١ شهرًا والذين يدخلون موسمهم الثاني للفيروس المخلوي التنفسي
ما مدى فعالية التطعيم في الوقاية من الحالة المرضية الحادة التي يسببها الفيروس المخلوي التنفسي عند الأطفال؟	يُقلل من الإصابة الشديدة بالفيروس المخلوي التنفسي عند الأطفال بنسبة 70-80% لمدة لا تقل عن 6 أشهر بعد الولادة. يُقلل من خطر دخول الأطفال إلى المستشفى بسبب الفيروس المخلوي التنفسي بنسبة 50% لمدة لا تقل عن 6 أشهر بعد الولادة.	يُقلل من الإصابة الشديدة بالفيروس المخلوي التنفسي عند الأطفال بنسبة 70-80% لمدة لا تقل عن 5 أشهر بعد الولادة. يقلل من خطر دخول الطفل إلى المستشفى بسبب الفيروس المخلوي التنفسي بنسبة 90% خلال 5 أشهر بعد الولادة.
ما هي الآثار الجانبية؟	ألم في موضع الحقن، والصداع، وآلام في العضلات، والغثيان، والحمى	طفح جلدي وألم في موضع الحقن
ما هي الفوائد؟	■ يولد الطفل محمياً من الفيروس المخلوي التنفسي، لأن الأجسام المضادة انتقلت من الأم إلى الطفل قبل الولادة. ■ قد يوفر لقاح أبريسفو (Abrysvo) حماية أفضل ضد متحورات الفيروس المخلوي التنفسي مقارنة بلقاح نيرسيفيماب. ■ فهو يقلل من عدد الحقن التي يحصل عليها طفلك ■ من الممكن أن تكون هناك حماية مستمرة من خلال الرضاعة الطبيعية.	قد تكون الحماية الناتجة عن نيرسيفيماب أو كليسروفيماب أكثر دواماً مقارنةً بلقاح أبريسفو.

حقائق سريعة

- يمكن للفيروس المخلوي التنفسي أن يسبب مرضاً شديداً عند الرضّع، خصوصاً الذين تقل أعمارهم عن ٦ أشهر، حتى لو كانوا أصحاء. يمكن أن تساعد التطعيمات ضد الفيروس المخلوي التنفسي أثناء الحمل أو إعطاء الطفل حديث الولادة دواءً من الأجسام المضادة الموجّهة ضد الفيروس على حماية الأطفال من الأمراض الخطيرة.
- ثمة طريقتان لحماية الأطفال من الفيروس المخلوي التنفسي:
  - لقاح (أبريسفو) يُعطى للأم أثناء الحمل.
  - حقنة (نيرسيفيماب أو كليسروفيماب) تُعطى للرضيع.
- يُوصى بلقاح أبريسفو للنساء الحوامل بين الأسبوعين ٢٣ و٦٣ من الحمل خلال موسم الفيروس المخلوي التنفسي، الذي يستمر عادةً من ١ أيلول/سبتمبر حتى ١٣ كانون الثاني/يناير في الولايات المتحدة.
- يعمل لقاح أبريسفو مع جهاز المناعة لدى الأم لإنتاج أجسام مضادة للفيروس المخلوي التنفسي، والتي تعبر المشيمة لتمنح الطفل حماية ضد الفيروس.
- يقلل أبريسفو من خطر الإصابة بمضاعفات خطيرة بسبب الفيروس المخلوي التنفسي بنسبة ٧٠٪ ودخول المستشفى بنسبة ٧٦٪ خلال ٦ أشهر بعد الولادة.
- الطريقة الأخرى للوقاية من الفيروس عند الأطفال هي إعطاء جسم مضاد وحيد النسيلة، إما نيرسيفيماب أو كليسروفيماب، بعد الولادة. هذا الدواء فعال جداً أيضاً في منع الإصابة الشديدة بالفيروس المخلوي التنفسي لدى المواليد والرضّع.

مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC):إرشادات إعطاء لقاح الفيروس المخلوي التنفسي (RSV) للنساء الحوامل
مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC): الفيروس المخلوي التنفسي (RSV) عند الأطفال الرضع والأطفال الصغار
خدمات MotherToBaby: لقاح الفيروس المخلوي التنفسي (RSV) (Abrysvo)

مسرد المصطلحات:

أجسام مضادة: البروتينات التي يصنعها الجهاز المناعي استجابة لمادة غريبة، مثل الفيروس.

جهاز المناعة: الخلايا والأعضاء التي تحمي الجسم من المواد الغريبة، مثل البكتيريا والفيروسات.

الجسم المضاد وحيد النسيلة: هو جسم مضاد مُصنّع في المختبر يمكن إعطاؤه للمساعدة في الوقاية من بعض الأمراض أو تقليل شدتها.

المشيمة: عضو خاص يصنعه الجسم أثناء الحمل. ويسمح بنقل العناصر الغذائية والأجسام المضادة والأكسجين من الأم إلى الجنين. كما أنه يصنع الهرمونات التي تحافظ على الحمل.

تم التحديث في أغسطس 2025

تم دعم هذا المورد من قبل جمعية طب الأم والجنين (Society for Maternal-Fetal Medicine) واتفاقية التعاون بين مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها CDC-RFA-DD-23-0004 تعزيز الشراكات لمعالجة العيوب الخلقية، واضطرابات الرضع والحالات ذات الصلة، وصحة الحوامل وبعد الولادة. الآراء التي عبر عنها المؤلفون لا تعكس بالضرورة السياسات الرسمية لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية ولا تمثل تأييدًا من حكومة الولايات المتحدة.